



رسالة كان

الأخوان داردين... نحو سعفة ثالثة؟

بأدوات مينمالية منحت الفيلم تميزه الفني وبنيتته المغايرة. هكذا، يبدو الشريط أشبه ببرامج تلفزيون الواقع حيث تصوّر المشاهد مباشرة من دون أي «رتوش» أو مؤثرات أو خدع بصرية أو جمالية، ما سمح للفيلم بأن يمسك بتفاصيل الحياة وأشياءها الصغيرة، ويعكسها على الشاشة بلغة بصرية أخاذة وواقعية وعفوية لم يسبق أن شاهدناها في أي عمل سينمائي آخر، باستثناء رائعة المعلم الإيراني عباس كياروستامي المينمالية «عشرة» (2002).

كالعادة في أعمال الأخوين داردين، من «روزيّتا» (السعفة الذهبية - 1999) إلى «صبي الدراجة» (الجائزة الكبرى - 2011)، مروراً بـ «الطفل» (السعفة الذهبية - 2005)، و«صمت لورنا» (جائزة أفضل سيناريو - 2008)، يهدي التوأم لبطلته الفيلم الجديد النجمة ماريون كوتيار، دوراً ساحراً يضعها في موقع الصدارة في السباق نحو جائزة أفضل ممثلة. وكانت هذه الجائزة قد أفلتت من بطلة La Môme في العام الماضي، خلافاً لكل التوقعات، بعد أدائها المبهّر في فيلم «عن الصدا والعظام» لجاك أوديار. وتطلّع كوتيار لهذه الجائزة بعدما حازت الأوسكار عام 2008، عن دور البطولة الذي تقصمت فيه شخصية المغنية الفرنسية الراحلة إديت بياف تحت إدارة المخرج أوليفييه داهان. وإذا حازت جائزة أفضل ممثلة في كان هذه السنة، كما هو مرجح من قبل غالبية النقاد، فسيكون ذلك تتويجاً طبيعياً ومستحقاً لواحدة من أبرز نجومات الجيل الجديد اللواتي قفزن إلى واجهة السينما الفرنسية مع مطلع الألفية الجديدة.



ماريون كوتيار في مشهد من فيلم «يومان وليلة»

وداخل الدولة الواحدة، وذلك بدافع وحيد هو الرخص المستمر واللامحدود وراء مراكمة الثروات وتحقيق المكسب السهل والسريع. هذه المرافعة الاجتماعية ذات النفس اليساري تحتل مكانة مركزية في الافلام المشاركة هذه السنة (راجع «الأخبار» - عدد الاثنين 2014/5/19)، لكنها تأتي هنا مغلفة في قالب فني وحبكة اخراجية ساحرين. على مدى شهرين، أخضع الاخوان داردين فريق الممثلين لسلسلة من التمرينات الشاقة، كأنهم يستعدون للتمثيل في عمل مسرحي، ثم تم التصوير خلال نهاية اسبوع واحدة،

وداخل الدولة الواحدة، وذلك بدافع وحيد هو الرخص المستمر واللامحدود وراء مراكمة الثروات وتحقيق المكسب السهل والسريع. هذه المرافعة الاجتماعية ذات النفس اليساري تحتل مكانة مركزية في الافلام المشاركة هذه السنة (راجع «الأخبار» - عدد الاثنين 2014/5/19)، لكنها تأتي هنا مغلفة في قالب فني وحبكة اخراجية ساحرين. على مدى شهرين، أخضع الاخوان داردين فريق الممثلين لسلسلة من التمرينات الشاقة، كأنهم يستعدون للتمثيل في عمل مسرحي، ثم تم التصوير خلال نهاية اسبوع واحدة،

كان. عثمان ترفارت



في العام 2011، حين قدّم السينمائيان البلجيكيان جان بيار ولوك داردين، راعتهما «صبي الدراجة» في «مهرجان كان السينمائي»، طرّح السؤال للمرة الأولى على الكروازيت: هل ستمنح لهما السعفة الذهبية للمرة الثالثة، وهو أمر غير مسبوق في تاريخ مهرجان؟ لكن لجنة التحكيم اكتفت آنذاك بمنحهما الجائزة الكبرى، ثاني أهم جوائز المهرجان. وما هو السؤال ذاته يعود الى الواجهة، بعدما أبهر جديدهما «يومان وليلة» رواد الدورة الـ 67 من المهرجان، ببنتيه الاخراجية الجريئة والمحكمة التي جعلت الفيلم تحفة فنية تضاهي السهل الممتنع!

يروي الفيلم قصة عاملة مصنع تقضي يومي نهاية الاسبوع في طرق أبواب بيوت زملائها في العمل، ساعية لاقتناعهم بالتخلي عن علاوتهم السنوية، كما يشترط صاحب المصنع، للسماح لها بالحفاظ على عملها ومورد زرقها. ومن خلال هذه الرحلة المطولة، يغوص التوأم الأشهر في تاريخ السينما الأوروبية عميقاً في عوالم العمال البسطاء الذين يواجهون صغوباً متزايدة من قبل سلطة المال، وقد شرّعت العولمة الزاحفة الأبواب أمامها للعبث بمصائر الناس ومصالح الطبقات العاملة، إرضاءً لجشع المستثمرين. هؤلاء لا يتورعون عن تدمير البيئة الصناعية وتمزيق النسيج الاجتماعي الذي يشكّل عماد السلم والتوازن بين الدول

بانوراها



دبي تنظم السير بعيون غوغل

كشفت شرطة دبي عن عزمها على استخدام نظارات غوغل الذكية في إصدار الغرامات المرورية، فضلاً عن تحديد السيارات المطلوبة والتعرف عليها، وفق ما أفاد المدير العام لقسم الخدمات الذكية في الشرطة، خالد ناصر الرزوقي، أول من أمس. ويعمل القسم حالياً على اختبار نظارة «غوغل غلاس» بغية استخدامها، «وإذا اجتازت اختباراتنا ووجدنا أنها جهاز مفيد، فإننا قد نقرر إطلاقها وشراء المزيد منها»، بحسب الرزوقي. وكانت شركة غوغل قد اعترفت أخيراً بأن نظاراتها الذكية تسبّب «أضراراً صحية»، وذلك بعد شكاوى مستخدمين عدة، قالوا إنّها سببت لهم الأما في الرأس، وصداغاً متواصلًا عند استخدامها.

ودقي يا «مزيجا» في سوليدير

روان عز الدين

في نادي اليخوت في «الزيتونة باي»، أعلن أمس برنامج «عيد الموسيقى 2014» خلال مؤتمر صحفي. للسنة الرابعة عشرة، يدعو «المركز الثقافي الفرنسي» و«سوليدير» الموسيقى إلى بيروت، في احتفال ينطلق عند الساعة من مساء السبت في 21 حزيران (يونيو). ويستمر حتى آخر الليل. المؤتمر جرى بمشاركة المدير العام لـ «سوليدير» منير دويدي، والسفير الفرنسي في لبنان باتريس باولي، وممثل وزارة الثقافة اللبنانية ميشال دوشاداريقيان، والمستشار الأول في السفارة السويسرية بوريس ريشار، وسفير رومانيا في لبنان فيكتور ميرسيا. عزج السفير الفرنسي على أهم محطات هذا العيد، الذي انطلق في فرنسا عام 1982، وانتقل بعدها إلى العالم، حتى وصل إلى لبنان في 2001.

لكن هل يمكننا القول إنه وصل إلى لبنان، أم إلى بيروت أو سوليدير تحديداً؟ على مدى هذه السنوات، استطاع المهرجان الانتقال بخجل إلى مدن خارج العاصمة، وإلى شوارع عدّة في بيروت، قبل أن ينحصر أخيراً في وسط بيروت! إذاً، الكل مدعٍ هذا العام للخروج إلى «حديقة سمير قصير»، وساحة الشهداء، والحمامات الرومانية، وأسواق بيروت، وكنائس العاصمة، و«الزيتونة باي»، للاستماع إلى أكثر من 60 فرقة عالمية وعربية ومحلية، وكما يحرض المنظمون دائماً، تحاكي هذه الفرق مختلف الأنماط الموسيقية، من الروك والراب والهيب هوب إلى الموسيقى الكلاسيكية والجاز والبلوز وموسيقى الشعوب، والتكنو والموسيقى الإلكترونية.

على هامش المهرجان، ستقام حفلات وحوارات موسيقية في المعاهد الفرنسية في كل من كفرزيبان (6/20)، والنبطية، وزحلة (5/23)، وبعلي (5/25)، وطرابلس (19، 20، 5/21)، وصيدا (5/20)، ودير القمر (5/20)، فيما تقام حفلة لـ DJ Estephe في حانة Yukunkun (الجميرة - بيروت) مساء الجمعة 20 حزيران (يونيو) المقبل.

«عيد الموسيقى»: السابعة من مساء السبت 21 حزيران - وسط بيروت. للاستعلام: www.institutfrancais-liban.com



ستقدم «امادوس» حفلة «الزيتونة باي»



العدالة والعيش المشترك على أجندة راغب

زار الـ «سوبر ستار» راغب علامة (الصورة) سجن رومية (شرقي بيروت) أمس، حيث التقى بعض المساجين وخصوصاً الذين يقعون هناك منذ فترة طويلة، مستطلعاً مطالبهم، ومستمعاً إلى مشاكلهم. زيارة الفنان اللبناني لم تكن «أول مهمة له تتعلق بقضايا حقوق الإنسان» كما رُوّجت بعض المواقع، بل جاءت كخطوة فردية لمحاولة مساعدة المساجين. وأوضح خضر علامة، مدير أعمال المغني اللبناني، لـ «الأخبار» أنّ مشروعه يستكمل نشاطه الاجتماعي في الأيام المقبلة، إذ سيطلق اليوم في وسط بيروت حملة توعية تحت شعار «اختلافنا حق، اتفاقنا أحق»، بالتعاون مع مؤسسة «أديان»، وهي تلقي الضوء على العيش المشترك بين اللبنانيين.



صحافة الضرب قلبها على «سعادة» إيران

أعلن قائد شرطة طهران، حسين ساجدينيا، لوكالة «إيسنا» اعتقال 6 إيرانيين لاشركتهم في تصوير فيديو يؤدون فيه أغنية happy (سعيد) لغاريل وليامز (الصورة)، بتهمة «خدش الحياء العام». الفيديو المنشور على يوتيوب (4:43 دقائق)، يظهر 3 رجال و3 نساء غير محجبات يغنون ويرقصون في الشوارع، وعلى سطوح مبانٍ في طهران على موسيقى مغني البوب الأميركي، على غرار ما فعل كثيرون في دول عدة. الفيديو أثار حفيظة المحافظين، الذين رأوا أنّه يجسد «انحرافاً عن القيم الإسلامية، لمصلحة أسلوب حياة غربي». بدوره، علّق وليامز على صفحته الفيسبوكية، قائلاً إن «اعتقال الشباب لأنهم ينشرون الفرح، أمر محزن جداً». يذكر أنّ وسائل إعلام غربية عدّة منحت الخبر هامشاً كبيراً في تغطيتها.